وكان من ذهب مفصص بالياقوت والجواهر والزبرجد وانواعها فجعل
في سبع ابيات بعضها في بعض ثم اقفلت عليه الابواب وكانت لا
يخدمها الا النساء ثم قالت لمن خلفت على سلطان ملكها احتفظ على ما
قبلك وسرير ملكي لا يخلص اليه احد من الناس ثم شخصت الى
سليمن عليه السلام في الف الف فارس ثم جمعت ابنا حمير ومقاول
ملوكها وقالت معاشر حمير اني خارجة الى سليمن بن داود عليه السلام
فما ذا ترون قالوا الامر اليك فخرجت بمن معها وتركت باقي اجنادها
بغمدان ومارب وقال لها قومها ما الذي يريد بطاعة سليمن
عليه السلام ام المحاربة فقالت سوف ياتيكم العلم بما يكون وامرت
من معها بالنهوض اليه الى تدمر الى بلاد الشام وتدمر هذه مدينة
قديمة بالشام فيها بناء عجيب يقال ان الجن بنته لسليمن عليه السلام
والصحيح ان تدمر سميت بملكة من العمالقة وهي تدمر ابنة حسان
بن اذينة بن السميدع بن هوبر بن عريب بن هارن بن لاوى بن عميلة
بن هوبر بن عمليق بن الصوار بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن جيدان
بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير الاكبر بن سبا الاكبر
عن هشام بن محمد الكلبي عن الشرقي عن محمد بن خالد القسري
قال كنت مع مروان بن محمد فهدم ناحية من تدمر فاذا في اساس
حايط من حيطانها حجر من رخام طويلا فاجتمع قوم فقلبوا الطبق
وظن مروان ان فيه كنزا واذا فيه امراة على قفاها عليها سبعون
حلة منسوجة بالذهب واذا لها غداير من راسها الى قدمها فذرعت

قدمها فاذا هي ذراع واذا صحيفة من ذهب في بعض غدايرها فيها
مكتوب انا تدمر ابنة حسان الملك بن اذينة بن السميدع من ولد
عمليق بن الصوار بن عبد شمس خرب الله بيت من يخرب بيتي قال
فوالله ما لبثنا الا قليلا حتى جاء عبد الله وعامر ابنا اسمعيل الى
وقتل مروان رجع الحديث الى امر بلقيس في سفرها
قال ابن اسحق فجعل سليمن عليه السلام يبعث الجن فياتونه
بخبر سيرها ومنتهاها كل يوم وليلة حتى اذا هي دنت جمع
من عنده من الجن والانس وقال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن اسمه كوذي انا اتيك به
قبل ان تقوم من مقامك هذا واني عليه لقوي امين فزعموا ان سليمن
عليه السلام ابتغى اسرع من ذلك قال اصف بن برخيا بن سمعيا من
سبط لاوي بن يعقوب وكان صديقا يعلم الاسم الاعظم الذي اذا دعي
الله عز وجل به اجاب واذا سيل به اعطى انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فلا ينتهي طرفك الى مداه حتى امثله بين يديك ذكر
ان اصف بن برخيا توضا وركع ركعتين ثم قال يا نبي الله امدد
طرفك حتى ينتهي فنظر سليمن عليه السلام نحو اليمن ودعي اصف فانخرق
العرش من مكانه الذي هو فيه ثم نبع بين يدي سليمن عليه السلام
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر
ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فعل ذلك لينظر